

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 07-05-2006 العدد : 15719

الصفحات : 19 المسلسل : 170

اختتمت أعمالها والمليك احتفى بالقادة الخليجيين في قصر الدرعية

## نجاح القمة التشاورية بالرياض . . ومواقف موحدة لمواجهة التحديات

### القادة الخليجيون يؤكدون أهمية المرحلة الحالية لترتيب البيت الخليجي

واس - الرياض

اختتم خادم الحرمين الشريفين واخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية اجتماعهم التشاوري الثامن مساء امس بقصر الدرعية بالرياض. بعد ذلك تناول أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون طعام الغداء مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله.

ثم ودع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود اخوانه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين وصاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت.

وتمنى خادم الحرمين الشريفين لآخوانه أصحاب الجلالة والسمو ومراقبيهم سفرا سعيدا.

كما كان في وداعهم في قصر الدرعية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش لعام ومعالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاستاذ عبدالرحمن بن حمد العطية.

وكان خادم الحرمين الشريفين واخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية قد عقدوا اجتماعهم التشاوري الثامن امس في قصر الدرعية بالرياض.

ورأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وفد المملكة العربية السعودية الى الاجتماع.

وفي بداية الاجتماع ألقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي خادم الحرمين الشريفين

الاخوة قادة دول مجلس التعاون

معالي الامين العام

يسرني أن أرحب بكم في هذا الاجتماع التشاوري الثامن لقادة دول المجلس متمنيا النجاح والتوفيق لهذا الاجتماع

بعد ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

آل سعود الكلمة التالية

بسم الله الرحمن الرحيم

أرحب بكم باسم الشعب السعودي وأتمنى لكم اقامة سعيدة وأرجو لهذا الاجتماع النجاح وأن نتأكد ان شاء الله على الخير وعلى ما يسر جميع الشعوب. وشكرا لكم . وقد شارك في الاجتماع من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 07-05-2006 العدد : 15719

الصفحات : 19 المسلسل : 170

❏ خليفة بن زايد : مطلوب التكاتف والعزم المشترك لتفعيل مسيرة مجلس التعاون

❏ صباح الأحمد الصباح : التطورات السريعة تفرض علينا العمل الدؤوب في لقاءنا المبارك

❏ حمد بن عيسى : الاجتماع تأكيد على مواصلة تطوير عملنا الجماعي لمواجهة المتغيرات

❏ فهد بن محمود آل سعيد : التشاور والتنسيق كضمان بموقف متوازن لاستقرار المنطقة

صالح بولنا وشعبنا.

ومضى سموه يقول يصادف انعقاد القمة التشاورية الثامنة مرور ٣٥ عاما على تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهي مناسبة لنجد تصميما على ترسيخ تكاتفنا وعزمنا المشترك على حشد كل طاقات دول المجلس وامكانية ابتناؤه لنرفع وتفعيل آليات مسيرة العمل الخليجي المشترك على جميع المستويات لتحقيق المزيد من المنجزات التي تليها تطلعات وطموحات شعوبنا في الاستقرار والازدهار وتزيد من صلابة البيت الخليجي في مواجهة التحديات التي يشهدها عالمنا اليوم.

من جانبه اعرب صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت عن سعاده بالمشاركة في اللقاء التشاوري الثامن لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال يطيب لي وقد وصلنا إلى بلننا الشقيق المملكة العربية السعودية والوفد المرافق بحفظ الله تعالى أن اعرب عن سعادتي بمشاركة أشقائي قادة دول المجلس في اللقاء التشاوري الثامن لأصحاب الجلالة والسمو، والذي يأتي انعقاده في ظروف بالغة الدقة وفي ظل تطورات سريعة ومتلاحقة الأمر الذي يضفي على لقاءنا الأخوي المبارك أهمية مضاعفة ويحتم علينا جميعا مواصلة العمل الدؤوب لتفعيل عملنا الخليجي المشترك ونرفع مسيرة العمل المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نحو آفاق أرحب لتحقيق المزيد من الرقي والازدهار لأبناء دول المجلس.

واضاف وفي الختام أتمنى أن تكلل أعمال هذا اللقاء الأخوي المبارك بالتوفيق والسداد لتعزيز أو أوصى التعاون وتوطيد العلاقات الأخوية الراسخة بين دول المجلس لخدمة قضايا أمتنا العربية والإسلامية.

إلى ذلك اعرب جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين عن سعاده بالمشاركة في القمة التشاورية الثامنة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ضيافة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . وقال جلالتة في بيان صفى لدى وصوله الرياض يسعدنا أن نشارك اخواننا اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعنا التشاوري الذي يعقد في المملكة العربية السعودية الشقيقة وفي ضيافة اخينا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وأضاف أننا اليوم ونحن نشارك اخواننا اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في هذا اللقاء الأخوي المبارك نواصل حمل الامال الكبيرة التي كانت على الدوام

الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة. كما شارك في الاجتماع أصحاب السمو والعلما أعضاء الوفود الرسمية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله قد استقبل في قصر الدرعية بعد عصر أمس إخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركين في الاجتماع التشاوري الثامن لقادة مجلس التعاون وهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين وصاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء وسلطنة عمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت. وقد رحب خادم الحرمين الشريفين بإخوانه قادة ورؤساء وفود دول المجلس بالمملكة العربية السعودية متحنياً لاجتماعهم التشاوري الثامن النجاح والتوفيق. حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وفي بيان صحفي عبر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عن سعاده بأن يحل بين أهله واخوانه في المملكة العربية السعودية للمشاركة في القمة التشاورية الثامنة.

وقال سموه يسعدنا ونحن نحل اليوم بين اهلتنا واخوتنا في المملكة العربية السعودية الشقيقة للمشاركة في القمة التشاورية الثامنة ان نعرب عن اصدق متشاعر الاخوة والمودة والتقدير لأخي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود واخي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة.

وأضاف إن هذه القمة ستتيح لنا بحث مجمل المستجدات والتطورات الإقليمية والدولية وتنسيق مواقف ورؤى دول المجلس تجاهها بما يضمن

عنواننا بارزاً لنهجننا جميعاً في النهوض بهذا الصرح الخليجي المشترك بتكاتف جميع الجهود وحشد كل الطاقات من اجل الحفاظ على مصالحنا ومكتسباتنا وتبئية طموحات وأمال شعوبنا الخليجية في الغد الأفضل إن شاء الله وتابع يقول " أن البحرين التي مارست ولا زالت تحرص على ممارسة دورها كاملاً في مسيرة التعاون الخليجي لترى هذا الاجتماع التشاوري تأكيداً يعكس العزم على مواصلة مسيرة التعاون المشترك وتعزيز وتطوير عملنا الجماعي بما يلبي متطلبات المرحلة المقبلة بكل ما تحمل من متغيرات وتحديات كبيرة" وأشار الى انه منظمًا يكون اللقاء مهما وضرورياً لمواجهة المتغيرات الجديدة على الساحة الإقليمية والدولية فإن التطورات الراهنة تستلزم منا الارتقاء بمستوى العمل في المجلس وفق استراتيجية وروعية واضحة وتؤكد وتعزز روح العمل الجماعي وتواكب متطلبات المستقبل. وبارف قائلاً " لقد أثبتت التجربة انه لا بديل ولا غنى عن دعم وتعزيز تعاوننا المشترك.. وهذا يتطلب منا المضي قداماً في مسيرتنا نحو افاق ارحب في التعاون المشترك واننا في البحرين وایماننا منا بمسيرة مجلس التعاون وتطورها فاننا نؤكد ضرورة فتح المجال لايجاد الوسائل السريعة والعملية لمزيد من التكامل في مختلف المجالات دعماً لمفهوم المواطنة الخليجية كهف نشعى اليه جميعاً .

وقال " اننا نسجل هنا بالاعتزاز والارتياح لتلك الخطوات الايجابية والمثمرة التي تحققت في مسيرة تعاوننا الامني المشترك والتي جاءت بفضل تكاتف جميع الجهود ايماننا منا بأن الامن الجماعي يعد ركيزة اساسية وحموية لدفع عجلة التنمية للشاملة في دولنا وكضمانة اكيدة لحماية مكتسباتنا وصيانتها وتحقيق الاستقرار لدولنا وشعوبنا حيث كان للتعاون في ميدان التنسيق الدفاعي المشترك الذي اثبتت أحداث العالم مدى الحاجة الي ترسيخه وتعميقه حماية لشعوبنا وشعوب العالم اجمع من اعمال العنف والارهاب .

كما عبر صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلمطة عمان عن سعابته بالمشاركة في القمة التشاورية الثامنة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نيابة عن صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد وان انقل تحيات جلالتة وتمنياته الطيبة لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وإلى حكومة وشعب المملكة العربية السعودية.

وقال سموه في بيان صحفي عقب وصوله للرياض أمس إن هذا الاجتماع الأخوي في مدينة الرياض الزاهرة بالمملكة العربية السعودية سوف يسهم بمشيئة الله في تدعيم أليات العمل المشترك لمسيرة التعاون الخليجي التي يحرص عليها ويرعاها قادة دول المجلس وصولاً الى تحقيق تطلعات وطموحات أبناء منطقة الخليج في مستقبل واعد يعم خيره الأجيال المتعاقبة. وأضاف سموه إن الساحتين الإقليمية والدولية تشهدان الآن تطورات متلاحقة تلقي بثقلها على دول المنطقة وان التشاور والتنسيق كفيلان ببلورة فهم مشترك ومواقف متوازن يحافظ على سلامة هذه المنطقة وتقدمها واستقرارها.